ان رمت اظهار لكل خفيه | منه بتحقيق وحسن بيان
عرج هديت بباحة البيك | الذي يدري دقائقه مع الاتقان
اعني رئيس العصر من هو مفرد | في كل فن ماله من ثاني
ذاك الرئيس محمد من لم يزل | يدعى لرفعته على الشان
يزري بجاليانوس ان جالسته | وبكل تقرس من اليوناني
وترى ابن سينا حين تسمع درسه | تسجد عليه عناكب النسيان
من معشر سموا وفاقوا على كل الورى | وحديثهم قد جاء في القرآن
لا زال محفوظا بعين عنايه | في نعمه موفوره وامان

والف في هذا الفن كتب كثيرة منها الجراحة العامه والخاصه والكبري والصغري والعمليات الجراحيه وكان مجتهدا في تقدم هذا العلم وفي طبع الكتب المستجده وغيرها وكان في الدرجات شمسا لا مصباحا لكن من سوء بختنا لم الحقه في المدرسه الا ٦ اشهر وكانت وفاته في شهر صفر سنة ١٢٩٤ في حرب الحبش وبعد وفاته تولى رياسة هذه المدرسه الشهير جاليار دوا بيك وجعل وكيله في ذلك سعادة سالم بيك سالم فاجتهد الاجتهاد الزائد مع التفنن والف لهم كتابه الشهير المسمى بوسائل الابتهاج في الطب الباطني والعلاج الذي هو مترجم من كتاب الشهير نيمير في اربع مجلدات وهو الان تحت الطبع تم منه الا الجزء الاول والثاني والرابع وبعض من الجزء الثالث وذلك لا زياده واضاف عليه المباحث المستجده

فجاء كتابا بديعا لم ياتي الزمان بمثاله ولم يسبق لاحد من اخوانه والان حفظه الله تولى رياسة مجلس الصحه العمومي واحد رتبه مير ميران (اي باشا) في ١٥ شعبان سنة ١٢٩٧ وتولى بعده في الوكالة حضرة عثمان بيك غالب

ايضا المرحوم السيد احمد بيك ندى الذي كان من احسن الناس خلقا وخلقا وعلما وصلاحا وعفيف النفس ونقي اليد الف كتب كثيرة منها التاريخ الطبيعي المشتمل على فن الحيوانات والنباتات والمعدنيات وترجم كتاب الازهار البديعه في علم الطبيعه تاليف الشهير جانتنيل بيك في مجلدين وايضا ترجم كتاب غنيه الازكيا في علم الكيميا في نحو الثلاثه مجلدات وايضا علم الزراعه المشتمل على مجلدين احدهما علمي والثاني عملي وكتاب في تقسيم الاراضي وغير ذلك مما اشتهر لا وصارت من الان بعد وفاته عليها المعول في الدراسه فيلا في المدرسه الطبيه وهي تدل على نجابته وذكاء عقله وقد جمع صفاته في ابيات ذكرنا لتتميم الفائده

علم به الاطبا تهتدي | في فنه فهو المنار الاكبر
الف المفيد افلذا صفي الى اسمه | فله من الاكم النصيب الاوفر
غزرت لطائفه فعز مثاله | اما معارفه الحسان فاغزر
تاه ذاك الاوانه بطبيعه | والكيميا باصاحه فرد جوهر
وله رسوخ في المواليد الثلث | وغيرها بفنونه يتعسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)